ياسمين خلف

## آباؤنا بركة منازلنا

من أكثر مراحل العمر إيلاماً "ربما" هي مرحلة الشيخوخة، حيث تهن العظام وتقل الحيلة، ويضعف الجسد والبصر. مرحلة عمرية قد تمرّ بسلام عند البعض، ولكنها ليست كذلك عند الكثيرين، خصوصاً بين العرب، الذين يجورون على شبابهم فتجور عليهم شيخوختهم، على عكس بعض الشعوب الآسيوية والأوروبية التي تخطط لهذه المرحلة منذ أيام الشباب، لتكفي نفسها شرّ الحاجة للغير، فيأمنون على حياتهم ضد العجز والشيخوخة، ويمارسون الرياضة ويحافظون على نظامهم الغذائي، فيبقون إلى حد ما بصحة أفضل وبنية جسدية أقوى.

غالبية كبار السنّ في مجتمعاتنا العربية يبقون في خط العجز والحاجة إلى المساعدة، وللأسف لا يجد الأبناء غير دور الرعاية لكبار السنّ مأوى لهم، للتخلص من مسؤوليتهم، ليجسدوا نوعاً من أنواع الجحود والعقوق "إلا من رحم ربي"، وإن كنا بالطبع لا ننكر أن هناك فئة أخرى ممن يكرسون حياتهم، وينظمونها مهما تكن التزاماتهم، ليردوا جميل آبائهم إليهم، فيولونهم الرعاية والاهتمام اللازميين لهم في هذه الأعمار الحرجة من حياتهم. فيرفضون فكرة مغادرة آبائهم من منازلهم، حتى يستلم الله أمانته، أليسوا هم بركة المنزل؟

يبقى أن أمر العناية بكبار السن وخاصة المرضى منهم والمقعدون أمر يتطلب مجهوداً كبيراً، ناهيك عن حاجتهم لمن يخفف عنهم وطأة الصمت، بتبادل أطراف الحديث، وإشعارهم بأنهم لا يزالون يحتفظون بثقلهم في الحياة ولا يزالون مهمين، وليسوا بمهمشين، أو خارج دائرة الزمن. بحاجة إلى من ينعش ذاكرتهم لحمايتهم من أمراض الشيخوخة والتي منها الخرف والزهايمر وفقدان الذاكرة، بحاجة إلى من يرفّه عنهم، بحاجة إلى من يكون معهم في لحظات حياتهم الأخيرة.

الأهل والأبناء "البارون" لن يألوا جهداً ولن يقصروا في توفير كل ذلك، ولكن يبقى أن هناك كبار سن يأنون في بيوتهم ولا يجدون أبناءهم من حولهم، أو أولئك الذين لا ذرية لهم، ولا أهل يتفقدونهم، فتجدهم عاجزين عن أخذ أدويتهم، لأنها بعيدة عن متناول أيديهم، ويتخلفون عن مواعيدهم الطبية لعدم توافر المواصلات التي تقلهم من وإلى المستشفى، وربما يبيتون ليلهم دون أكل لإعيائهم، وعدم تمكنهم من إعداد وجبتهم أو حتى شرائها، وأمور أخرى أعان الله من يعاني منها في كبره.

بالتأكيد لا يخلو حي من أحيائنا من هؤلاء، وربما هم من أفراد عائلتنا، فلابد من إشاعة فكرة التبرع بالمرور عليهم، وتفقد أحوالهم، وتوفير احتياجاتهم التي يعجزون عنها؛ حتى لا نسمع يوماً أن فلاناً مات منذ يومين في منزله، ولم يشعر بموته أحد، فأكلته الديدان والفئران!.

# الشرطة تطيح بمغتصب عدد من النساء في مكة المكرمة

**مكة المكرمة- البلاد**

القت شرطة العاصمة المقدسة القبض على رجل تحرش واغتصب عددا من النساء أثناء قيامه بإيصالهن لوجهات عديدة. وكانت الشرطة قد تلقت عددا من البلاغات عن قيام قائد مركبة خصوصي(مواطن في العشرينات من عمره) باستخدام مركبته لإيصال النساء لمشاوير في أنحاء مكة المكرمة وأثناء ذلك يقوم بتأمين الأبواب لمنعهن من محاولة الهرب. وأثناء القيادة يقوم الجاني بتهديد ضحاياه وضربهن مستخدما عصا كهربائية ومفك عجلات وأحيانا بيده ويطلب تمكينه منهن مستخدما الضرب والصعق ومستفيدا من تظليل مركبته بالكامل وبعد تنفيذ جريمته يلقي بالضحية في أحد المواقع غير المأهولة ويلوذ بالفرار تاركا الضحية في وضع مزر ويصور بعضا من ضحاياه.

وبتوجيه من مدير شرطة العاصمة المقدسة العميد محمد العمري ومتابعة مدير شعبة التحريات والبحث الجنائي المقدم فيصل القرني تمكنت الشرطة من تتبع الجاني والوصول لأحد الأشخاص تنطبق عليه المواصفات وتم القبض عليه ومن خلال طابور العرض تعرفت ٧ من ضحاياه عليه فيما لا يزال التحقيق معه مستمرا لمعرفة إن كان متورطا في قضايا أخرى مشابهة. وحذر المصدر النساء من الركوب في المركبات التي قد تدعو للشك والريبة كالتي تكون مظللة بالكامل أو أبوابها مغلقة من الداخل وزجاجها مغلق من قبل السائق والطلب من قائدها التوقف وإبلاغ أقرب جهة أمنية أو الاتصال على رقم الطوارئ ٩١١ في حال عدم توقفه في الحال.

## متآكل بفعل الصدأ وسقط على مركبته.. ورسائل لـ (الأمانة) ولا مجيب

# عمود إنارة كاد يقتل مواطنا بجدة

نجا قائد سيارة بجدة وعدد من المارة بطريق الملك عبدالله من الموت، بعد مشيئة الله؛ فيما لحقت أضرار بالغة بسيارته؛ إثر سقوط عمود إنارة عليها إثر تآكله بفعل الصدأ.

وقال المواطن ، إنه فوجئ، عند الساعة السابعة وعشر دقائق صباحاً، أثناء دخوله طريق الملك عبدالله من ميدان السارية، بسقوط عمود إنارة على سيارته وتهشم مقدمتها، مشيراً إلى نجاة من كان يرتاد الطريق؛ جراء سقوط العمود المفاجئ.

وأضاف أنه أرسل عدة تغريدات لحساب وزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانة جدة وحساب أمين جدة على موقع التواصل الاجتماعي، وتم تجاهلها دون الاعتذار على أقل تقدير لما حدث له أو الاعتراف بالخطأ، رغم أن عمود الإنارة هدد حياته وحياة مرتادي الطريق.

وأشار إلى أن الصور تثبت تآكل عمود الإنارة بسبب الصدأ، داعياً لتكثيف الجهات المعنية الكشف على الأعمدة التي تعرضت للصدأ والرطوبة حتى لا يتكرر الأمر مع غيره، وتكون الأضرار فادحة وخطيرة.

يُذكر أن هذه الحالة هي الثانية لسقوط عمود إنارة، خلال أيام؛ ذلك بعد إصابة طفلة بالمدينة المنورة إصابة بالغة؛ نتيجة سقوط عمود إنارة عليها أثناء جلوسها في حديقة الخالدية.

عبدالرحمن آل فرحان

## على الطريق

## لماذا لا نتبرع للجمعيات المدنية؟

قبل أسبوع قمت بوضع استطلاع بسيط عن التبرع لجمعية الأطفال المعوقين شارك فيه أكثر من ٤٠٠ شخص ، أردت فعلاً أن أرى انطباعات الناس عن هذا النموذج من الجمعيات المدنية التي تمد يد العون للمجتمع بدون مقابل ، مثل الجمعيات التي تساند كبار السن أو الأيتام أو مرضى السرطان وغيرها مما لا ليس لها صبغة دينية كجمعية تحفيظ القرآن أو دعوة الجاليات أو تفطير الصائمين وغيرها ، ولا أخفيكم كانت النتيجة كما توقعت ، حيث كانت نسبة من قال إنه( لم يخطر على باله التبرع لهذه الجمعية ٥٦٪ ) وهي نسبة كبيرة جداً في حين أن من قام بالتبرع لها فعلاً وبشكل منتظم لم تزد نسبتهم عن ( ٧٪ ) فقط ، فإذا أضفنا لنسبة الذين لم يخطر لهم التبرع للجمعية نسبة من قال أنها لا تستحق التبرع أصلاً والتي بلغت ١١٪ وصلنا إلي نسبة ٦١٪ ، لم يتبرعوا وليس في نيتهم التبرع ، وفي هذا دليل على أن مجتمعنا لم يزل بينه وبين هذه النوعية من الجمعيات مسافة من عدم الوعي بما تقوم به من خدمات جليلة لشرائح محددة من المجتمع ، الأمر الذي يفرض علينا التساؤل عن سبب هذه الفجوة ؟ مع أن مجتمعنا من أكثر المجتمعات بذلاً في شتى مناحي الخير.

في الحقيقة أن أحد المعلقين على الاستطلاع وضع يده على جزء من المشكلة ، ليس هو إنما مضمون تعليقه الذي منه استنتجت أنه يعتقد بأن تلك الجمعيات حكومية لها ميزانياتها من الدولة ، وهذا اعتقاد غير صحيح ، مما يعني أن نسبة كبيرة من الذين شاركوا في التصويت يعتقدون ذات الاعتقاد ، أما الجزء الأخر من المشكلة والذي أراه سبب كل غموض يكتنف تلك الجمعيات في الوعي العام فهو يقع على عاتق الجمعيات نفسها ، فلو كانت تروج لنفسها ولنشاطاتها بشكل كافي لوصلت بكل تأكيد للناس ، لكنها اكتفت ببعض الاحتفالات السنوية لجلب انتباه رجال الأعمال الأثرياء وتجاهلت القطاع الأوسع من المجتمع ، إذ لا وجود لإعلانتهم في المدارس ومعظم الدوائر الحكومية بشكل دائم ، ولا نجد بينهم وبين الشؤون الإسلامية تعاوناً نلمس أثره في منابر خطبة الجمعة ، لذلك فالناس معذورون إن لم يخطر على بالهم التبرع لها ، أو لا يرونها تستحق التبرع ، لذلك أرى أن تسعى كل الجمعيات المعنية برعاية بعض فئات المجتمع والتي تعتمد مواردها المالية على التبرعات أن تعرف عن نفسها بشكل صريح للناس ، فالناس في مجتمعنا لله الحمد تواقون للعمل الخيري لكنهم في نفس الوقت لا يستطيعون التبرع للجهات التي لا يعرفون عنها شيئاً.

ad__alshihri@
adalshihri@gmail.com

# الكشافة السعودية تختتم دراساتها التأهيلية في نيوجرسي

**الرياض - واس**

اختتمت يوم أمس الأول فعاليات الرحلة التدريبية الكشفية التي نظمتها جمعية الكشافة العربية السعودية بالتعاون مع كشافة الفتيان الأمريكية، لتأهيل عمداء شؤون الطلاب ووكلائهم ومن في حكمهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات في المملكة، وذلك في مخيم البراين بولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وبين الأمين العام المساعد للشؤون الفنية بالجمعية الدكتور صالح الحربي، أن الدورات المقدمة خلال الرحلة هدفت إلى رفع الوعي التطوعي لدى أفراد الكشافة بمختلف مستوياتها لتمكنهم من العمل على أسس علمية عالمية لمساعدة الآخرين وتقديم مجموعة من الخدمات التطوعية والإنسانية، ومن أهمها خدمة المعتمرين والحجاج والزوار لبيت الله الحرام،منوهاً بتفاني الجميع في أداء المهام المناطة بهم بدافع نابع من إيمانهم القوي بأن أعظم الناس قدراً هو أكثرهم عطاءً، وأصدقهم إخلاصا

من جانبه شكر مندوب الكشافة الأمريكية،أفراد الكشافة السعودية المشاركين في تلك الدراسات التأهيلية التي أثبتت حرصهم على العمل التطوعي الرائد، وقال : إن ما رآه في مخيم البراين من حماس وحب للعمل التطوعي بين أفراد الكشافة السعودية من مدربين ومتدربين يؤكد مكانتهم المرموقة بين كشافي العالم "،مشيراً إلى أهميته التعاون بين جمعية الكشافة العربية السعودية، وكشافة الفتيان الأميركية، لتبادل الخبرات والزيارات، والتعاون في عمليات التدريب الكشفي للقادة.

# بلال يحقق حلم والده ويحفظ القرآن كاملا

**جدة - إبراهيم المدني**

بلال أمير الدين شاب يبلغ من العمر ١٦ ربيعا هاجر والده من كندا الى المملكة العربية السعودية ليحفظ ابناؤه القرآن فكان له ذلك بعد أن انضموا لحلقات القرآن التابعة لجمعية خيركم بجدة وحصلوا على شهادات التميز.

ويروي بلال الغوياني الأصل كندي الجنسية قصته فيقول : قدم والدي الى المملكة قبل اعوام لأداء مناسك العمرة والحج فأنشرح صدره في المملكة واعجب عند مشاهدته حلقات القرآن المنتشرة في المملكة فعاد الى كندا وأخبر والدتي بضرورة انتقالنا الى المملكة لكي نحفظ القرآن ونكون قريبين من الحرمين الشريفين فوافقت والدتي وانتقلنا الى المملكة لأجل الاقامة فيها.وعن قصة حفظه أوضح بلال أنه بدأ يتنقل في عدد من حلقات القرآن وفي آخر المطاف استقر بجامع الثنيان القرآني المسائي والذي وجده متميزا في تحفيظ القرآن خصوصا الدورات القرآنية والتي تخرج حفظة متقنين للقرآن خصوصا كونها تقدم برامج مكثفة في الحفظ.

وأبدى بلال اعجابه بحلقات القرآن الكريم في جدة حيث انها تتميز عن المراكز الاسلامية وحلقات القرآن في كندا بإتقان المعلمين وتمكنهم من الحفظ بل وتقديم الاجازات القرآنية والطرق المبتكرة في حفظ القرآن في حين بيّن ان القرآن ميسر لمن نظم وقته وسعى للحفظ بإخلاص لقوله تعالى :( ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر).

وفي السياق نفسه قال وكيل مجمع الثنيان الاستاذ صالح الغامدي أن بلال واسرته قدموا الى المملكة من اجل حفظ كتاب الله ومجاورة الحرمين وهو متميز في حفظ القرآن بل وحريص على المراجعة والانتظام في الحلقة مما جعله يتغلب على عائق اللغة ويتم حفظ القرآن في فترة وجيزة.

# جدارية شهداء الواجب تجتذب زوار مهرجان الورد والفاكهة

**تبوك - البلاد**

جذبت ١٠٠ صورة لشهداء الوطن -رحمهم الله- في لوحة جدارية بساحة مهرجان الورد والفاكهة بمنطقة تبوك، زوار المهرجان الذين توقفوا طويلا أمام تلك الصور للتعرف على أسماء الشهداء والجهات الأمنية والعسكرية التي كانوا يعملون لديها، فيما حرص الكثير على التقاط بعض الصور الفوتوغرافية لتلك اللوحة عبر جوالاتهم وأجهزة التصوير الخاصة بهم .

وتتصدر اللوحة الجدارية، فعاليات المهرجان في لمسة وفاء حرصت اللجان المنظمة على إبرازها لرجال قدموا حياتهم من أجل الوطن، فيما حظيت لوحة أخرى بعنوان "أكتب رسالة دعم لجنود الوطن"، بإقبال كبير من الزوار الذين نقلوا عبرها مشاعرهم لجنود الوطن المرابطين على حدود المملكة في كافة مواقعهم ومراكزهم، واكتظت اللوحة بالدعوات الصادقة أن يحفظ لهذه البلاد حراس أمنها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار .

إلى ذلك يواصل مهرجان الورد والفاكهة في نسخته الرابعة فعالياته الترفيهية والتثقيفية مستقطبا المئات من أهالي مدينة تبوك وزائريها، وقدم المهرجان الكثير من الأنشطة والبرامج التي يأتي من أهمها كرنفال الورد والفاكهة وسجادة الورد التي تضم مليون وردة وشتلة زراعية جسدت من خلالها السيفين والنخلة،بالإضافة إلى مجسمات الورود والفاكهة، والمعرض التعليمي لتصميم الحدائق، والقرية التراثية، وسوق الأسر المنتجة ومعرض الورد والفاكهة ومقهى الورد الريفي ومتاحف ومعرض للصور والأكلات الشعبية وقرية الطفل والمسرح الذي يوظف ويستقطب مواهب الأطفال، إضافة إلى جملة من الأنشطة التفاعلية والتثقيفية، ليشكل بذلك علامة مميزة في مجمل الفعاليات والمهرجانات التي تشهدها المملكة خلال صيف هذا العام.

ومن أهم المشروعات الناجحة والبرامج الهادفة التي ينفذها مجلس التنمية السياحية بمنطقة تبوك، الذي يولي مهرجانات المنطقة الكثير من الاهتمام والبحث والدراسة، والاطلاع على التجارب الوطنية في التسويق السياحي الذي يميز المنطقة في ضل مقوماتها السياحية العالية.

# أنشطة متنوعة بخيمة أبها الدعوية

**أبها - البلاد**

واصلت خيمة أبها السياحية الدعوية الثامنة بحي المنسك في أبها أمس الأول فعالياتها المقدمة لجميع أفراد الأسرة، بدأت بمحاضرة بعد صلاة المغرب بعنوان "غثاء الألسن" .تلا ذلك ندوة الوقف وتنمية المجتمعات، وإكمال دورة تدريبية بعنوان "الصحافة الرقمية"، فيما قدمت خيمة الأشبال العديد من البرامج التدريبية والترفيهية. وحظيت خيمة الأترجة بدروس التجويد وعقد حلقات التحفيظ وتصحيح التلاوة ، كما قدمت خيمة تبصرة نشاطا ملحوظا في تقديم الدروس العلمية بلغات متعدد، وفي خيمة رؤى قدمت دورتين بعنوان" فن المكياج" ودورة "كيف تعدلين سلوك طفلك" ، واستفاد ٤٤٢ طفلا من عرض مرئي قدمته خيمة غراس بعنوان" جنودنا البواسل" .